Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن حقائق التاريخ الثابتة تقول إن مصر قبل الفتح العربي الذي تم سنة ٦٤٠ ميلادية ، كانت خاضعة لسلطان « الرومان » ، وكانت الدولة الرومانية تقوم على حكم البلاد ولم يكن أهل مصر هم الذين يحمكونها ، أى أن مصر لم تكن دولة مستقلة ، وتؤكد حقائق التاريخ الثابتة من ناحية أخرى ، أن مصر لم تكن راضية بحكم الرومان على الإطلاق ، بل كانت في حالة من السنخط وعدم الرضا بهذا الحكم الاستبدادي الظالم ، فالرومان كانوا ينظرون إلى مصر على أنها مزرعة للقمح ، تجمعه السلطة الرومانية ، وترسله في سفنها من الاسكندرية إلى القسطنطينية ، وكان هذا القمح يزرع في أرض مصر وبجهد الفلاح المصري ، الذي كان يعامل في عهد الرومان معاملة الرقيق ، فلا يستطيع أن يترك قريته إلى قرية أخرى ، أو يترك الحقل الذي يعمل فيه إلى حقل آخر ، وإذا فعل شيئاً من هذا اعتبرته السلطات الرومانية هارباً يستحق أقصى العقوبات وهي الإعدام . وكانت الضرائب المفروضة على المصريين شديدة القسوة ، وكان الحكام الرومان يبذلون أقصى جهودهم لجمع هذه الضرائب وتقديمها إلى « هرقل » حاكم « القسطنطينية » ليستخدمها في تدعيم قوته وجيشه في مواجهة أعدائه في الداخل والخارج على السواء ، إذ أن « هرقل » كان قد استولى على الحكم بمؤامرة قتل فيها الامبراطور السابق « فوكاس » وكان لايأمن من أنصار الامبراطور السابق داخل البلاد ، أما خارج البلاد فقد كان « هرقل » في حرب مع الفرس ، وكان في حرب مع القوة الجديدة الناهضة ، وهي قوة